

ألف عنوان وعنوان» تدريب المواهب على الكتابة»



في إطار سعيها إلى اكتشاف ودعم المواهب الواعدة في مجال الكتابة الإبداعية، نظمت «ألف عنوان وعنوان» إحدى مبادرات «ثقافة بلا حدود»، وبالتعاون مع مؤسسة «سما للنشر والتوزيع»، ورشة تدريبية حملت عنوان «الكتابة الإبداعية»، شارك فيها مجموعة من الشباب المقبلين على كتابة تجاربهم الإبداعية الأولى. وقدمت الورشة التي أقيمت على مدار اليومين الماضيين في ملتقى القصباء بالشارقة، الدكتورة فاطمة البريكي، مستشارة التحرير بمؤسسة سما للنشر والتوزيع، ومؤلفة كتاب «تقنيات الكتابة الإبداعية»، واستعرضت مفاهيم وأسس عناصر الكتابة الإبداعية، مقدمة سلسلة من الأنشطة والتمارين لتعريف المشاركين بكيفية كتابة نص إبداعي، وإطلاعهم على المعايير اللغوية والموضوعية التي يجب مراعاتها عند الكتاب؛ لا سيما الكتابة للأطفال واليافعين. وقالت مجد الشحي، مدير مبادرة ألف عنوان وعنوان: «كرست المبادرة منذ انطلاقتها كل جهودها، لدعم المنتج الثقافي والإبداعي الإماراتي والعربي على حد سواء، وتشجيع الموهوبين من الكتاب الإماراتيين الواعدين على نشر أعمالهم ومؤلفاتهم، ويأتي تعاوننا مع مؤسسة سما للنشر والتوزيع في هذا السياق؛ حيث نسعى من خلال تنظيمنا لهذه الورشة، إلى تقديم كل سبل الدعم للراغبين في تطوير موهبة الكتابة ومساعدتهم في إنتاج باكورة أعمالهم الأدبية». وأضافت: «في بداية انطلاقتها ركزت ألف عنوان وعنوان على تحقيق أهداف محددة، ولكن مع التفاعل الكبير الذي

شهدته، كان لابد من التوسع في هذه الأهداف؛ حيث اتجهنا إلى تقديم خدمات مباشرة للناشرين تمثلت في تقديم الدعم القانوني، وتوفير بيئة عمل مناسبة، تساعد في الارتقاء بحركة النشر في الدولة، ويأتي اتجاهنا لتقديم برامج تدريبية متكاملة للكُتاب الواعدين استكمالاً لرؤية المبادرة المستقبلية التي ننشد الشمول والاستدامة».

وقالت د.فاطمة البريكي: «نسعد بالتعاون مع المبادرة التي تجمعنا معها وحدة الأهداف والرؤى؛ فبحكم تخصصنا في مجال النشر لشريحة الأطفال، نسعى دائماً إلى أن يكون الكتاب رفيقاً دائماً لأطفال العالم العربي، وذلك من خلال تقديم أعمال أدبية ثرية ومعاصرة تلبي شغف الصغار وتلائم مع توجهاتهم ورغباتهم».

وأضافت: «سعيًا في هذه الورشة إلى تشجيع المشاركين على إخراج طاقاتهم الإبداعية الكامنة في الكتابة، واستكشاف المواهب الواعدة من الكُتاب والمؤلفين، وفتح الطريق أمامهم لصقل مهاراتهم وتجاربهم، وتشجيعهم لخوض غمار هذه التجربة القيمة».

وأكدت أن الكتابة الإبداعية تبدأ فعلياً بمجرد الرغبة فيها، وأنها لا تعطي الشخص إلا بقدر ما يعطيها من وقت وجهد، وأنه يجب المعرفة - قبل الشروع في الكتابة- أن لكل نص مكتوب فكرةً وهدفًا وجمهوراً مستهدفًا وأسلوباً أدبياً.

يشار إلى أن مبادرة «ألف عنوان وعنوان» التي أطلقها «ثقافة بلا حدود» في فبراير/شباط من 2016، تهدف إلى إصدار 1001 كتاب إماراتي، لتعزيز الإنتاج المعرفي والفكري في دولة الإمارات، وضمان استدامة صناعة النشر داخل الدولة وخارجها، بالإضافة إلى دعم المؤلفين الإماراتيين وتشجيعهم على تأليف المزيد من الإصدارات، ودعم دور النشر الإماراتية، وضمان منافستها في قطاع النشر، ونجحت المبادرة حتى الآن في الوصول إلى نسبة 80% من إجمالي عدد الإصدارات التي تسعى إلى نشرها خلال عامي 2016 و 2017، في مختلف المجالات، ولكل الأعمار.